

## 136525 - خروج المنى بعد الاستيقاظ من النوم

### السؤال

إذا نمت وقمت من النوم أروح للحمام الله يكرمكم أريد التبول ، وقبل أن أبول أنثر القضيبي ويخرج شيء أبيض ، ما يطلع وراء بعض دفع ، لا ، يطلع مرة واحدة ، وهو كثيف وأبيض ولزج ، وهذا يتعبني كل ما أقوم من النوم لازم أغتسل ما هو هذا ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

لا بد من معرفة المنى ، والمذي ، والودي .

فالمنى كما قال النووي رحمه الله : "له رائحة كرائحة طلع النخل قريبة من رائحة العجين ، وإذا يبس كانت رائحته كرائحة البيض . وأما المذي فهو ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند الشهوة ، لا بشهوة ، ولا دفع ولا يعقبه فتور وربما لا يحس بخروجه ، وأما الودي فماء أبيض كدر ثخين ، يشبه المنى في الثخانة ويخالفه في الكدورة ولا رائحة له ، ويخرج عقيب البول ، وعند حمل شيء ثقيل ويخرج قطرة أو قطرتين ونحوهما " انتهى من "المجموع" (2/161) باختصار وتصرف يسير .

وفي الحديث : ( إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضٌ وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ) رواه مسلم (311) .

فالظاهر أن ما تجده هو "المنى" ، فإن كان يخرج مصحوباً بشهوة وجب عليك الغسل ، وإن لم يخرج بشهوة ، فلا غسل عليك ، وبهذا قال جماهير العلماء ، وينظر جواب السؤال رقم (47693) .

وقد ذكر أهل العلم رحمهم الله أن المنى قد يخرج بغير شهوة لمرض أو برد، فننصحك بمراجعة الطبيب .

تنبيه :

قولك : أنثر القضيبي .

اعلم أنه لا يجوز للمسلم أن يثير شهوة نفسه ، ما لم يكن عنده تصريح لها بالحلال ، كما لو كانت له زوجة .

والله أعلم